النقود من رواقد كتابة التاريخ

الاستاذ الدكتور ناهض عبد الرزاق دفتر
قسم الآثار في كلية الآداب – جامعة بغداد

النقود هذه الوسيلة التي سهلت التجارة والامور الاقتصادية كان للعراق دورا مهما في معرفتها وتقديمها للبشرية منذ اكثر من ٢٧٠٠ سنة مضت ، حيث كانت المقايضة سلع بسلعة هي المعروفة ولكن ظهرت صعوبات في المقايضة من اهمها عدم توافق رغبات الاطراف ، اضافة الى عدم امكانية تقسيم بعض المواد ، فظهرت السلعة الوسيطة وكانت في العراق القديم الحبوب (الشعير) والمعادن (الفضة) وقد اشارت الشرائع والقوانين العراقية القديمة الى ذلك في الكثير من نصوصها ، ففي شريعة اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة ٢١١١ – ٢٠٠٣ قبل الميلاد ، حيث ورد في المادة السادسة من هذه الشريعة ما يلي : (اذا طلق رجل زوجته الاصلية عليه ان يدفع مناً من الفضة) وفي المادة الثامنة والعشرين منها نقرا النص الآتي : (اذا تسبب رجل في اغراق حقل مزروع يعود لرجل اخر عليه ان يدفع ثلاثة كور من الشعير لكل ايكو من الحقل) .

أما الشريعة العراقية الثانية وهي شريعة لبت عشتار التي عرفت باسم الملك السومري لبت عشتار خامس ملوك سلالة ايسن ٢٠١٧-١٧٩٤ قبل الميلاد ، وقد حكم هذا الملك ما بين سنة ١٩٣٤ و ١٩٢٤ قبل الميلاد وقد تضمنت بعض نصوصها لفظة الشعير والفضة كسلع وسيطة . وفي قانون ايشنونا الذي عثر عليه في موقع (تل محمد) ببغداد سنة ١٩٤٥ م فقد تضمن اسعار الكثير من المواد بقيمة الشيقل الفضي ومنها :

(كور شعير واحد [سعره] شيقل واحد من الفضة)

(٦ منا من الصوف [سعره] شيقل واحد من الفضة)

(اقا من زيت السمسم [سعره] ٣ سوت من الشعير)

(اجرة الرجل الاجير تساوي شيقالا واحدا من الفضة وطعامه بان واحد من الشعير وعليه ان يخدم مدة شهر واحد) .

اما القانون العراقي الشهير قانون حمورابي التي سنها الملك حمورابي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ قبل الميلاد سادس ملوك السلالة البابلية الاولى ١٨٩٤ - ١٥٩٤ قبل الميلاد ، وقد ورد فيها استخدام الفضة والحبوب سلعة للتبادل ففي احدى مواد القانون ورد ما يلي : (اذا حصل رجل على قرض [فضة] وليس لديه فضة [وقت] دفعها ولكن عنده حبوب ، فعلى التاجر [أي المقرض] ان ياخذ حبوبا مقابل الفائض وبالسعر الذي حدده الملك ، فاذا زاد التاجر اكثر من مئة اقا لكل كور من الحبوب او اكثر من ١/٦ شيقل و ٦ حبات لكل شيقل [من الفضة] فانه يخسر كل ما أقرضه) . وفي المادة ٢٤٢ من قانون حمورابي نجد ما ياتي : (اذا استاجر رجل ثورا لمدة سنة ، فاجرة الثور في نهاية السنة اربعة كور من الحبوب) [١] .

هكذا كانت الحياة الاقتصادية في العراق القديم ، وفي العصر الاشوري الحديث في عهد الملك سنحاريب ٨٠٤ - ٧٩١ قبل الميلاد حيث انه ورد في نصوصه انه امر بصب قوالب لصنع الشيقل والنصف شيقل ، ومن هنا يمكن القول ان الشيقل اصبح وحدة للتداول بعد ان كان وحدة وزن منذ العصر السومري . وبذلك يمكن القول ان الاشوريين اوجدوا النقود الاولى بالعالم وعنهم انتقلت صناعة النقود الى بلاد ليديا – تركيا الحالية – حيث سكوا نقودهم من معدن الاكلتريوم – سبيكة من الذهب والفضة في الطبيعة – وعنهم انتقلت صناعة النقود شرقا وغربا اما بطريق السلم والتجارة حيث كانت اغلب مدنهم ساحلية وموانئ للتجارة او عن طريق الحروب كما حدث للاخمينيين حيث وصلتهم صناعة النقود بعد حربهم مع الليديين لكن يبقى الابتكار الاول للنقود عراقيا من العصر الاشوري الحديث واتخذت كل دولة او مدينة كبيرة نقشا معينا على نقودهم وقد عرف العرب قبل الاسلام النقود ووردت في اشعارهم ومن قول الشاعر المحزز بن المكعبر الضبي قوله :

كان دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء

وقول الشاعر احيحة بن الجلاح :

فما جبرزي من دنانير ايلة بايدي الوشاة ناصع يتاكل

وقول الشاعر عنترة العبسي :

ولقد شربت من المدامة بعدما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

ويريد قوله بالمشوف المعلم الدينار .

وفي ذكر الدراهم قول الشاعر الاعشى ميمون قوله :

دراهمنا جيد كلها فلا تغرون بتنقادها [٢]

وقد عرف العرب التجارة قبل الاسلام وكانت رحلة الشتاء والصيف ، وحتى ان الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) قد عمل بالتجارة وعرف الدنانير الذهبية البيزنطية والدراهم الفضية اليمانية اضافة الى النقود الفضية الساسانية . وفي الاسلام ذكر القرآن الكريم الدينار والدرهم ، فقد ورد في سورة آل عمران : بسم الله الرحمن الرحيم (ومنهم من تأمنه بدينار لا يؤدوه اليك الا ما دمت عليه قائما) صدق الله العظيم [٣] . وورد في سورة يوسف قوله تعالى : (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) [٤] . كما اقر الرسول (صلى الله عليه وسلم) النقود المعروفة قبل الاسلام (الدينار الذهبي البيزنطي والدرهم اليماني والنقود الفضية الساسانية) ومنها قبول صداق ابنته فاطمة (ع) من الامام علي (كرم الله وجهه) قدره ٤٨٠ درهما [٥] . كذلك قبل بها الزكاة والجزية والخراج = وقد احدث الرسول الكريم تغييرا على النقود الساسانية حيث كانت على نوعين الدخيلة وتزن ثمانية دوانيق ، وطبرية وتزن اربعة دوانق ، وقد جعلت بالاسلام جميعه بستة دوانيق وذلك لتنظيم الجباية منهم .

وعند فتح العراق في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ١٣ – ٢٣ هجرية وجد في المدائن عاصمة الساسانيين بالعراق حينذاك الكثير من دور سك النقود الساسانية بكامل عُددها وقد استفاد العرب منها ونقشوا عليها الكلمات والعبارات العربية وكان ذلك مؤشرا قويا على انهيار الدولة الساسانية اذ لو كانت على جانب من القوة لرفضت أي تغيير على نقودها وقد ساهم عددا من الخلفاء والامراء الامويين بعملية

تعريب النقود وذلك بزيادة النصوص العربية على النقود الساسانية وعرفت تلك النقود (بالنقود العربية على الطراز الساساني) الى ان عربها الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هجرية فكان الدينار العربي الاول سنة ٧٧ هجرية ونصوصه كما يلي :

لااله الا

مركز الوجه : الله وحده

لاشريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

الله احد الله

مركز الظهر: الصمد لم يلد

ولم يولد

الطوق :بسم الله ضرب هذا الدينار في سنة سبع وسبعين [٦]

اما الدراهم الفضية فان أول درهم عربي ضرب في ارمينية سنة ٧٨ هجرية وهو درهم فريد نادر ويحتفظ المتحف العراقي بحيازته ونصوصه كما يلي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

الله احد

مركز الظهر : الله الصمد لم

يلد ولم يولد

ولم يكن له

كفوا احد

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية في سنة ثمان وسبعين [٧]

وفي السنة اللاحقة أي ٧٩ هجرية تغير نمط الدراهم الفضية بعد ان شاع سكها في العديد من المدن العربية والاسلامية مثل دمشق العاصمة ، وفي العراق البصرة ، الكوفة ، وميسان . ومن نصوص دراهم سنة ٧٩ هجرية الدرهم المضروب بدمشق كما يلي :

لا اله الا

مركز الوجه : الله وحده

لا شريك له

الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق في سنة تسع وسبعين

الله احد

مركز الظهر : الله الصمد لم

يلد ولم يولد

ولم يكن له

كفوا احد

الطوق : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد استمر النمط الاخير من الدراهم حتى نهاية العصر الاموي سنة ١٣٢ هجرية / ٧٤٩ م .

وقد استخدمت الدراهم الاموية للاغراض الاعلامية فمنذ سنة ١٢٧ هجرية حملت بعض الدراهم الاموية شعار الدعوة العباسية وهو (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا = المودة في القربى) * وكان لك قبل خمس سنوات من قيام دولتهم في حين ذكرت المصادر التاريخية ان الدعوة العباسية اعلنت في رمضان سنة ١٢٩ هـ وبذلك تصحح النقود هذه الحقيقة التاريخية .

* انظر الشكل رقم ٦ (١) .

كما استخدمت النقود الاموية للاغراض الاعلامية عندما نقش زعيم الخوارج الضحاك بن قيس الشيباني شعار الخوارج (لا حكم الا لله) * على بعض الدراهم المضروبة بالكوفة سنة ١٢٨ هـ .

وفي العصر العباسي أدت النقود دورا اعلاميا ومنها تلك الدراهم التي سكها الخليفة ابو جعفر المنصور ١٣٦ - ١٥٨ هـ بمدينة الري سنة ١٤٥ هجرية ونقش عليها اسم ابنه محمد المهدي عندما نصبه وليا للعهد فكانت نصوص الظهر للدرهم كما يلي :

مما امر به ا

مركز الظهر : لمهدي بن محمد

بن امير المؤمنين

وعند وفاة الخليفة المنصور في سنة ٦ ذي الحجة في سنة ١٥٨ هجرية وكان وقتها بالحجاز لأداء فريضة الحج ويحتاج وصول الخبر الى العاصمة مدينة السلام اكثر من عشرة ايام أي ما تبقى من شهر ذي الحجة سوى ايام قلائل ، وفيها سك المهدي ١٥٨-١٦٩ هـ الدراهم ومنذ الايام الاولى لخلافته وهي تحمل في نصوصها لقبه واسمه كما يلي :

محمد رسول

مركز الظهر : الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

وبذلك يكون المهدي أول خليفة بالاسلام تحمل النقود اسمه ولقبه وقد يكون ذلك خوفه من منافسه عيسى بن موسى على منصب الخلافة ، وكانت النقود وهي الوسيلة الثانية بعد خطبة الجمعة في المساجد والتي كانت تذكر شفاها في حين ان النقود هي الدليل المهم لاشعار الناس من العامة والخاصة بالخليفة الجديد .

---

* انظر الشكل رقم ٦ (٢) .

وفي خلافة المهدي نقل مقر اقامته عن مدينة السلام الى قصر السلام في منطقة عيساباذ وهي احدى ضواحي مدينة السلام ويعتقد اخرون انها الرقة [٨] . وكان هذا الانتقال منذ سنة ١٦٦ هجرية ، وقد حملت بعض الفلوس النحاسية المضروبة بمدينة السلام ١٦٦ هجرية وهي تحمل عبارات دعائية للخليفة المهدي في مكانه الجديد وجاءت النصوص التالية :

باليمن والسلم

مركز الظهر : الخليفة

المهدي محمد

امير المؤمنين

والسعادة .

ان عبارات (باليمن والسلم والسعادة) هي عبارات تمني للخليفة المهدي من قبل امير مدينة السلام بعد اختياره لمقر جديد هو قصر السلام .

وقد خلد الخليفة المهدي انتصارا مهما على الزنادقة في نهاية سنة ١٦٨ هجرية عندما تمكن من اعدام عدد من قادتهم ومزق كتبهم حيث حملت دراهم قصر السلام لسنة ١٦٩ هجرية عبارة (لله الحمد) كما يلي :

لله

مركز الظهر : محمد رسول

الله صلى الله

عليه وسلم

الخليفة المهدي

الحمد [٩]

وفي عهد الخليفة الهادي ١٦٩-١٧٠ هجرية نقش على دراهمه المضروبة لسنة ١٦٩ و١٧٠ هجرية وزيره (ابراهيم) وهو ابراهيم بن ذوكان الحراني ، وهذا ما يحدث لاول مرة حيث ينقش اسم الوزير على الدراهم الفضية ، كما احدث الخليفة الهادي نمطا

جديدا على الدنانير الذهبية عندما نقش اسم ابنه (جعفر)* [١٦] على دنانير سنة ١٧٠ هجرية بعد ان عزل اخيه هارون من هذا المنصب .

وقد قتل الخليفة الهادي في ١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠ هجرية بظروف غامضة . عندها نصب الخليفة هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣ هجرية وقد احدث الخليفة هارون الرشيد تغييرا مهما على الدنانير والدراهم عندما اضاف عبارات جديدة للنصوص المعتادة ومنها (مما امر به عبد الله هارون امير المؤمنين) (انظر الشكل رقم ٥) وبذلك يكون الخليفة هارون اول خليفة بالاسلام ينقش اسمه ولقبه على الدنانير الذهبية ، وكانت تلك الدنانير بمثابة الرد على الدنانير التي سكها الخليفة الهادي ونقش عليها اسم ابنه (جعفر) . وبذلك اشعر الخليفة هارون الناس من العامة والخاصة بانه هو الخليفة الشرعي عندما ذكر هارون امير المؤمنين . كما حملت الدراهم المضروبة بمدينة السلام سنة ١٧٩ هجرية اسم ابنه (محمد الامين) عندما نصبه وليا للعهد سنة ١٧٥ هجرية وله من العمر ٥ سنوات .

وبعد ان وصل جعفر بن يحيى البرمكي الى منصب الوزارة ومنصب امر السك للنقود من سنة ١٧٥ هجرية سك دنانير الواحد منها ١٠١ متقال في حين ان الوزن الشرعي متقال واحد وقد وصفها الشاعر بقوله :

واصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر
يزيد على مائة واحدا متى يلقيه موسرا يوسر

ولكن لم يصلنا مثل تلك الدنانير وربما يكون قد صهرت واعيد سكها بالوزن الشرعي .

كما وضحت النقود الصراع بين الاخوين الامين والمامون حيث تلقب المأمون بالألقاب منها (الخليفة) و(الامام) قبل وصوله للخلافة سنة ١٩٨ هجرية .

وقد سك الخليفة الامين ١٩٣-١٩٨ هجرية الدننير والدراهم وحملت دنانيره عبارة (ربي الله) واسم (العباس) امر السك لدور النقود * [١٧] .

---

* شكل رقم ٣ (رقم ٢) .

* شكل رقم ٧ – الثاني .

وقد حملت دنانير الخليفة المامون سنة ١٩٨ هجرية اسم (مدينة السلام) اقل نصوص مركز الوجه وهو ما يظهر اسم مدينة الضرب لاول مرة على الدنانير الذهبية ، وفي السنة اللاحقة أي ١٩٩ هجرية حملت الدنانير اسم (العراق) [١٠] وهو ما يظهر اول مرة تعبيرا عن مدينة السلام ، وذلك بعد ان سمح الخليفة المامون بسك الدنانير اقطار عدة وخارج العاصمة ، بعد ان بقيت ادنانير الذهبية ومنذ تعريبها في زمن الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦ هجرية عندما عربها سنة ٧٧ هجرية تسك بالعاصمة وتحت اشراف الخليفة المباشر .

وتميزت نقود الخليفة المامون بحماها لعدد من الاسماء ومنهم وزيره الفضل بن سهل الملقب بـ (ذو الرياستين) ومنذ السنة الاولى لخلافته ، كما حملت دراهمه الفضية المضروبة بالمحمدية وسمرقند ومنذ سنة ٢٠١ هجرية بحملها اسم ولي عهده (علي الرضا) (ع) كما حملت نقوده الفضية المضروبة بالعاصمة مدينة السلام اسم (حميد) وهو حميد بن عبد الحميد قائد جيوشه والذي استرجع العراق من عم الخليفة ابراهيم بن المهدي والذي نصب الخليفة بدل المأمون ولوقت قصير .

ومن النقود المهمة التي تساعد في كشف الحقائق نقد فضي محفوظ اليوم بمتحف الفن بفينا – ومنذ قرن من الزمن محفوظ هناك – هذا النقد يخلد نصرا للعرب على اعدائهم البجاة سكن بلاد النوبة ، وهذا النقد مصور حيث يظهر على الوجه صورة نصفية امامية للخليفة المتوكل على الله ٢٣٢ - ٢٤٧ هـ / ٨٤٧ - ٨٦١ م مرتديا ملابس النصر ، ويعتقد بانه يضع على اكتافه بردة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) والنقش محصور داخل دائرتين متداخلتين يحيط بها نص عربي وبالخط الكوفي يتضمن ما يلي : (بسم الله محمد رسول الله المتوكل على الله) . اما الجانب الثاني للنقد فيظهر فيه رجل يقود جملا وتحيط بهذا النقش ثلاث دوائر ، اما الطوق الكتابي فقد تضمن ست كلمات وهي (سنة احدى واربعين ومائتين المعتز بالله) وسك هذا النقد في سنة ٢٤١ هجرية ، وفي هذه السنة انتصرت الجيوش العربية الاسلامية على ملك البجاة (علي بابا) وقد يكشف هذا النقد عن اسطورة علي بابا حيث كان البجاة توجد في أراضيهم مناجم للمعادن الثمينة وكانوا يدفعون الخراج لعامل مصر ، كما كانوا يقاسمون العرب

خامات المعادن وخاصة الذهب ، فقطع ملكهم علي بابا الجزية التي كان يدفعها للمسلمين منذ سنة ٢٣٧ هجرية ، وحاول الخليفة المتوكل على الله محاربتهم لكنه نصح بالتأني ، فزاد البجاة في بغيهم وقتلوا بعض العمال العرب الذين يعملون في المناجم ، فكتب صاحب البريد بمصر يخبر الخليفة بما حدث ، عندها قرر الخليفة العباسي المتوكل على الله محاربتهم وجهز الجيوش بقيادة محمد بن عبد الله وقدر عدتهم نحوا من عشرين ألف محارب بين فارس وراجل ووجه الى القلزم (البحر الاحمر) فحمل سبعة مراكب محملة بالزيت والدقيق والتمر والشعير وذلك لاسناد الجيش الذي سار الى حصون وقلاع البجاة ، وخرج اليهم علي بابا ملك البجاة في جيش بلغ اضعاف الجيش العربي الاسلامي ، وكان البجاة يقاتلون على الابل ، فتحاربوا وقد تعمد ملك البجاة عدم الاصطدام المباشر مع الجيش العربي لتطول الايام وتفنى المؤنة فياخذهم بغير حرب ، ولكن قادة الجيش العربي تنبهوالهذه الخديعة ، وكانت ابل البجاة زعرة تنفر من كل صوت ، فجمع العرب اجراس الخيول في المقدمة وباغتوهم بالهجوم المبكر فنفرت جمالهم وهربت الى الوديان وتبعهم العرب قتلا واسرا حتى ادركهم الليل وذلك اول سنة احدى واربعن ومائتين ، وقد وقع في الاسر ملك البجاة علي بابا وجميع قادة جيشه ، وقد سار هؤلاء الاسرى من بلادهم حتى سامراء مقر اقامة الخليفة العباسي المتوكل على الله قد مر الموكب بالعديد من المدن والقرى وهم في طريقهم الى سامراء وربما كانوا الناس وهم فرحين يرون هؤلاء المارقين وهم اسرى فمن المحتمل ان الناس نادوا على هذا الموكب بموكب (علي بابا والاربعين حرامي) وهو يمثل علي بابا وقادة جيشه وربما كان عددهم اربعين . وعندما وصل الموكب الى سامراء وطلبوا الصفح من الخليفة العباسي اكرمهم الخليفة وخلع عليه وعلى اصحابه وكسا جمله رحلا مليحا وجلال ديباج [١١] (انظر شكل رقم ٨) .

وعلى أثر هذا الانتصار الكبير للعرب المسلمون على اعدائهم سك مثل هذا النقد ليخلد هذا الانتصار . وبذلك تكون اسطورة (علي بابا والاربعين حرامي) حقيقة كشفتها النقود العربية وبدلا من انها تستغل للاساءة من العرب تكون الحقيقة انها نصرا للعرب على اعدائهم او بذلك تكون النقود قد صححت بعض المعلومات . وفي عهد اخليفة

المتوكل على الله ايضا ، ذكر الاصفهاني [١٢] ان الخليفة المتوكل على الله كان قد سك دراهم فضية نقش عليها الابيات الشعرية التالية :

امازحها فتغضب ثم ترضى وكل فعالها حسن جميل

وعلى الجانب الثاني نقش عليها ما يلي :

فان غضبت فاحسن ذي دلال وان رضيت فليس لها عديل

والحقيقة انها لم تصلنا مث تلك النقود والتي ذكر عنها انها خفيفة ولونها بعدة الوان ونثرها على الندماء والحاشية [١٣] .

وأدت النقود دورا اعلاميا كبيرا عندما استخدمها بعض الثائرين ضد السلطات ومنهم الثائر الحسن بن زيد بن محمد اسماعيل والذي نقوده نصوصا من القران الكريم وهي (ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) .

اما صاحب الزنج المهدي علي بن محمد بن عبد الرحيم والذي ثار على العباسيين سنة ٢٥٥ هجرية فقد نقش على نقوده الذهبية والتي سكها في المختارة للسنوات ٢٦١ و٢٦٤ هجرية نقش عليهما ما يلي : (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله . ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) [١٤] . ومن اليمن وصلنا دينار مضروب بصعدة سنة ٢٩٨ هجرية نقش عليه يحيى بن الحسين بن القاسم والذي ثار صد العباسيين ما يلي : (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ، وتنزل من القران ما هو شفاء للناس) [١٥] .

مما تقدم نستطيع القول بان النقود رافدا مهما في روافد التاريخ .

هوامش البحث :

(١) الدكتور فوزي رشيد : الشرائع العراقية القديمة بغداد ١٩٧٩ ص١٦١ .

(٢) مجلة المقتطف : منزلة الشعر من التاريخ ج١ م٢٨ بيروت ١٩٠٣ ص١٧-١٨ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧٥ .

(٤) سورة يوسف الآية ٢٠ .

(٥) ابن سلام : كتاب الاموال مصر ١٣٥٣ هجرية مطبعة حجازي ص٥٢٥ .

(٦) انظر شكل رقم ١ محفوظ بالمتحف العراقي اول دينار عربي سنة ٧٧ هـ .

(٧) انظر شكل رقم ٢ اول درهم عربي سنة ٧٨ هـ محفوظ بالمتحف العراقي .

(٨) الطبري : تاريخ الرسل والملوك ج٣ ص٥٠٢ طبعة ليدن .

(٩) الدكتور ناهض عبد الرزاق : المسكوكات ١٩٨٢ ص٢١٩ شكل رقم ٣١ ، انظر شكل رقم ٣ (لله الحمد) .

(١٠) انظر شكل رقم ٤ اسم العراق على الدنانير الذهبية منذ سنة ١٩٩ هـ .

(١١) الطبري : تارخ الرسل والملوك ج٣ ص١٤٣٣ .

(١٢) الراغب الاصفهاني : محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء القاهرة ١٣٢٦ هـ .

(١٣) القاضي بن الزبير : كتاب الذخائر والتحف . الكويت ١٩٥٩ ص١٢١ .

(١٤) الدكتور فيصل السامر : ثورة الزنج ، بغداد ١٩٥٤ ص ٣٨ .

(١٥) ناصر النقشبندي : الدينار الاسلامي . مجلة سومر ١٩٤٧ ص ٢٨١ .

(١٦) انظر شكل رقم ٣ (الاسفل) .

(١٧) انظر شكل رقم ٧ (الاسفل) .

شكل رقم ١

أول دينار ذهبي عربي
سنة ٧٧ هجرية

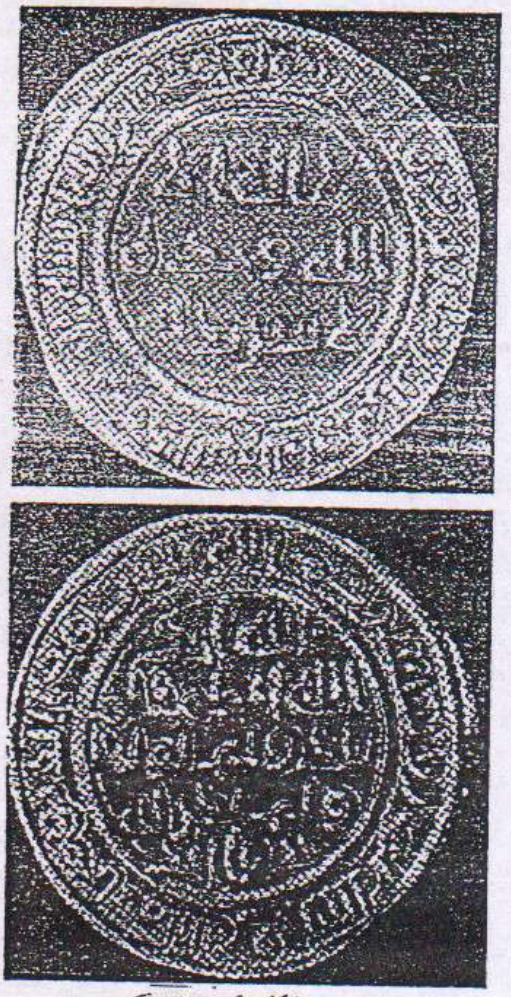

شكل رقم (~~٢٢٠~~ ٢)

اول درهم عربي سك سنة ٧٨ هـ

شكل رقم ٣

١- درهم للخليفة الهادي يحمل عبارة (لله الحمد)

٢- دينار للخليفة الهادي يحمل اسم (جعفر)

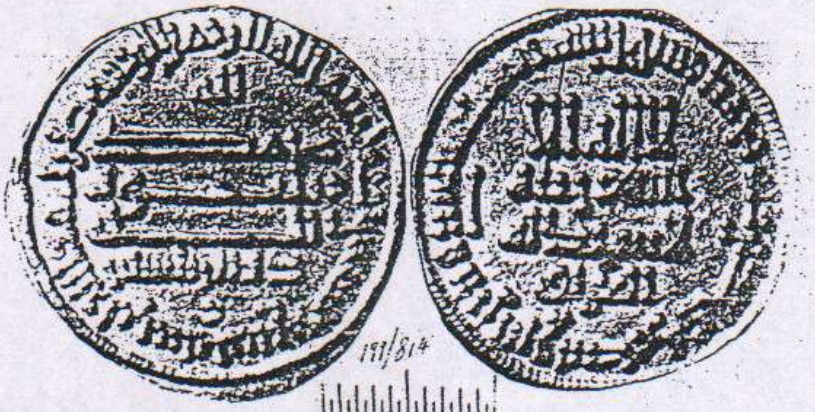

شكل رقم (٤)

دينار ذهبي - محل ضرب (العراق)
سك سنة ١٩٩ هجرية

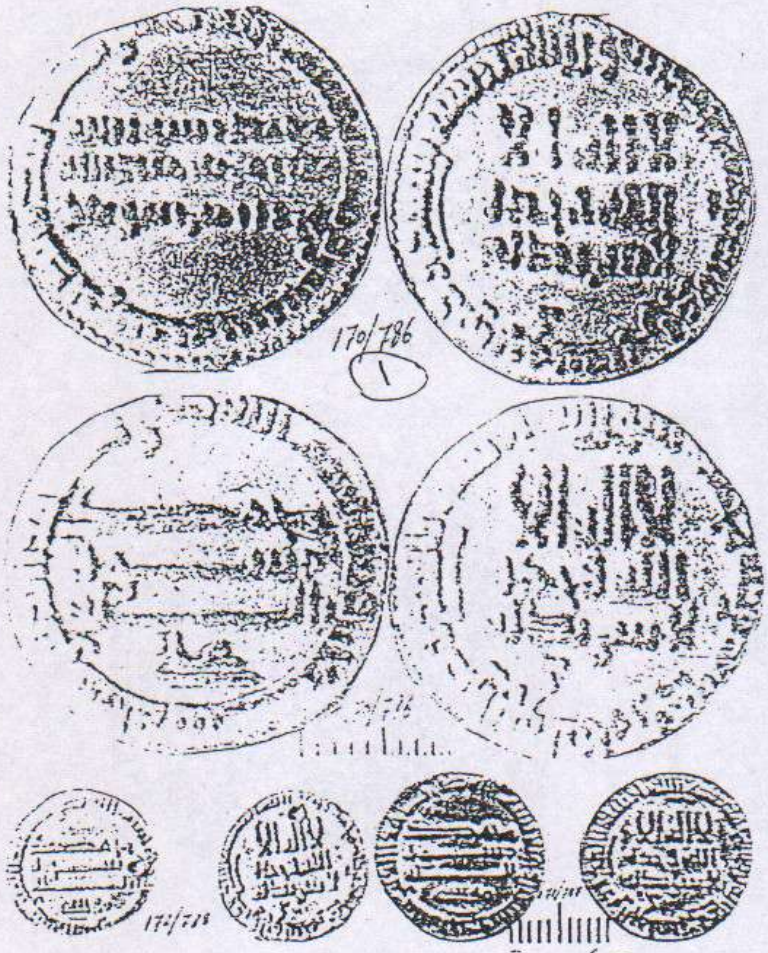

شكل رقم ٥

(١) دينار يحمل عبارة (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) سك سنة ٧٠ هجرية

شكل رقم ٦ ①

شكل رقم ٦ ②

١ - درهم أموي يحمل شعار الدعوة العباسية

٢ - درهم أموي يحمل شعار الخوارج (لا حكم إلا لله)

شكل رقم ١

١- دينار الخليفة هارون الرشيد سنة ١٩٢هـ

٢- دينار الخليفة الامين محمد عباده (ربي الله - لعبتي)

شكل رقم ٨

لقد خص خلد نصراً مهماً للحرب على اعدائهم
— الخليفة المتوكل على الله سنة ٢٤٤هـ